

فتنحوها واستولوا عليها بحيلة قائدهم

ويقال ان الجنرال لتورب احد قواد فرنسا اراد ان يستطلع احوال اعدائهم الالمان فنصدم
والذي على الطريق بجنان فالبسة ثيابه ولبس ثياب الختان . ولما اتى فرقة من العدو خاف ان
يكشفوا حاله فقال لهم دونكم ذلك الترنسوي وشار الى الختان فانه لم يأت هذه الضواحي الا
ليعرف احوالكم فاسرعوا اليه وبجأ الجنرال من يدهم

واراد ما يبرز احد قواد رومية ان يصد التوتونيين عن الدخول الى ايطاليا فذهب
بالمجنود من ايطاليا ليعترض العدو في طريقه فلما صار على مقربة من معسكر العدو نزل بميشو
واروص قومته ان يترصوا هناك وان لا يبدوا حركة ولا يباليوا بما يعمرونه من شتائم العدو
وتعيراته . فبقي المجنود مدة لا يبدون حركة حتى نفذ الماء واشتد عليهم العطش فصرخوا في طلب
الماء ومحاربة الاعداء فقال لهم القائد ان الماء في حوزة الاعداء وليس لكم من سبيل اليه الا
باحراق دمائكم وقهر اعدائكم فهلا اراكم تقفون في الاعداء وتعدون علي بالماء . ثم امرهم
بالتنازل فجمعوا على التوتونيين مستغلين فزفوا شياهم كل مزرق وآبوا فائزين غانمين

ويقال ان القائد ابيوقراط نزل بعسكره مقابل عسكر الالسيديونيين فارسل بعضا من عساكره
ليخطبوا خطبا ويجمعوا قنبا وهشيا من البراري وفيها هم راجعون رأوا عسكر العدو يفعل ذلك
فاخبروا قائدهم بما رأوا . وفي الغد جمع القائد اقدبديين وهم التابعون لعسكره من صناع وياطرة
وحلاقين ومكارين وغيرهم والبسهم لباس المجنود وارسلهم ليخطبوا الخطب ويجمعوا النش والطمش
كما فعلوا بالامس . وراى عسكر العدو حتى خرجوا لجمع النش والخطب ثم هم بمجنوده على
طوايهم ففهرها واستولى عليها وتغلب العسكر الذين تفرقوا لجمع الخطب وتكلم فيهم . وكانت
حيلة هذه اساس انتصاره

باب الصناعة

الطلي الكهر بالي

النبتة السادسة

تكلمنا في الجزء الماضي على طلي الحديد بالنحاس ومرادنا ان نكلم الآن على طلي التوتيا بالنحاس
وعلى تلوين النحاس بلون البرنز وتلوي اجزائه الناتجة الى غير ذلك مما ستراه مفصلا

إذا اردت طلي التونيا (الزنك) بالنحاس فنظنها أولاً من المواد الذهبية والزرنية بتغطيتها في سائل قلوي ثم ضعها في سائل مركب من اوقية من الحامض الكبريتيك وعشرين اوقية من الماء ولا تضاف اليه حامضاً هيدروكلوريكاً. ثم اجري في العمل على ما تقدم في طلي الحديد بالنحاس

وعند ما تتزع الاداة المطلوبة بالنحاس من مغطس النخيس يكون النحاس الراسب عليها صلباً لامعاً في الغالب. وإذا تعرض للهواء مدة أكثر لونه يبدو كذلك يدمن بفرشيش اللك او يحول الى لون البرنز. فاذا اريد دهنه بفرشيش اللك يسخن قليلاً ثم يدهن بفرشيش اصفر شفاف بفرشاة ناعمة. وإذا اريد تحويل لونه الى لون البرنز يدهن بقيل من الماء المخص بقليل من الحامض النتريك وينترك حتى يجف الماء عليه ثم يحمى رويداً رويداً حتى يصير لونه حسب المطلوب. وإذا كان فيه اجزاء ناعمة يترك حتى يصير لونه فاتماً ثم تفتح الاجزاء الناعمة بخرقة ملولة بالامونيا حتى يزهر لونها

وهناك طريقة أخرى يكون اللون فيها اثبت من الاول وذلك ان يمزج قليل من الروح بقليل من مذوب كلوريد البلاتين الخفيف جداً وتدمن الاداة بفرشاة ناعمة وتترك حتى يجف الدهان عليها. ثم تفرك بفرشاة أخرى اقسى من الاولى فتركا شديداً حتى تلع وإذا اريد ان يكون لون البرنز اسود فاتماً نغطس الاداة المنهضة في مذوب كلوريد البلاتين الخفيف ثم تصقل الاجزاء الناعمة ويخفف لونها بفركا بالامونيا

انواع المينا

تابع ما قبله

المينا الوردية * امزج ثلاثة اجزاء من المينا الارجوانية بتسمين جزءاً من زجاج المينا واطف الى المزيج جزءاً من ورق الفضة او اكسيدها

المينا البنفسجية * الطريقة الاولى امزج جزئين من المينا الارجوانية بثلاثة اجزاء من المينا الحمراء (عدد ٢) واطف الى ذلك ستة اجزاء من زجاج المينا. الطريقة الثانية . اضع كمية كافية من اعلى اكسيد المنغنيس الى زجاج المينا

المينا البيضاء * الطريقة الاولى امزج جزءاً من مكس القصدير والرصاص (٢ من القصدير و ١ من الرصاص) بجزئين من زجاج المينا واطف الى المزيج قليلاً من المنغنيس واصفحة جيداً واصهره وصبة وهو ذائب في الماء النقي ثم اصفحة ثانية واصهره وكرر ذلك ثلاث مرات ان اربحاً بحيث ان يتصل بوشي من الدخان او الوسخ او اكسيد الحديد. الثانية امزج جزءاً من

مكس الاتيمون (اتيمونات اليونان) بثلاثة اجزاء من الزجاج النقي الخالي من الرصاص ثم اصهر المزيج وصبة في الماء على ما تقدم الثالثة . امزج ثلاثين جزءاً من الرصاص بثلاثة وثلاثين من القصدير وكلهما معاً ثم اصهر خمسين جزءاً من هذا المكس معاً يساويها وزناً من الصوان المدقوق و ١٠٠ جزء من ملح الطرطير

تنبه ان الادوات التي توضع عليها المينا البيضاء يجب ان تكون نظيفة جداً

المينا الصفراء * الطريقة الاولى * امزج زجاج المينا باكسيد الرصاص واضف الي المزيج قليلاً من اكسيد الحديد الاحمر واصهرة . الثانية . امزج جزءاً من اكسيد الاتيمون الابيض وجزءاً من الشب الابيض وجزءاً من ملح النشادر وجزئين من كربونات الرصاص النقي وعرض هذا المزيج لحرارة كافية لحل ملح النشادر ثم امسحه واضفه الى زجاج المينا . الثالثة . امزج جزءاً من اكسيد الاتيمون بجزء من القصدير وكلهما معاً ثم اضف اليها ثمانية اجزاء من اكسيد الرصاص الاحمر وثمانية عشر جزءاً من زجاج المينا واصهر الجميع معاً . الرابعة اضف اكسيد الفضة الى زجاج المينا

حبر الكويا الباريزي

ان حبر الكويا الباريزي يظهر اولاً بلون ضارب الى الحمرة ثم يزرق على الورق وتطبخ عنه نسخ حبرها اسود ضارب الى الزرقة يجري القلم به جيداً ولا يرسب منه راسب خشن . ويصنع هذا الحبر باذابة ١٥٥ قنعة من الشب الابيض في ٢٥ اوقية سائلة من خلاصة خشب البقم (عند ١ بومه) ويضاف الى ذلك ما يكفي من ماء الكلس حتى يرسب منه راسب ثابت ثم يضاف اليه نقط قليلة من مذوب كلوريد الكلس الخفيف حتى يصير لون الراسب اسود ضارباً الى الزرقة ويضاف اليه بعد ذلك نقطة بعد أخرى من المحامض الهيدروكلوريك الخفيف حتى يصير السائل ضارباً الى الحمرة فيكون من ذلك حبر جيد واذا اريد جعله حبر كويا يضاف اليه ٢٥ قنعة من الكليبرين

وذكر الدكتور رين طريقة أخرى وهي ان يذاب ١٢ اوقية من خلاصة البقم الجامدة في ٥٢٥ اوقية من الماء ثم اضف الى ذلك ٢٨٧ قنعة من كرومات اليونان الاصفر و ١٢ اوقية من الشب الابيض و ٢١ اوقية من الصمغ العربي و ١٢ اوقية من سكر النبات وحينما تذوب هذه الاجزاء اضف اليها نقطة بعد أخرى من المحامض الهيدروكلوريك وانت تحركها جيداً . واذا لم ترد ان يكون الحبر كويا فاترك الصمغ والسكر